

التعليق على موضع العلوم في موقع النجوم (92) | النوع التاسع

والثلاثون: المؤول | الشيخ عمرو الشرقاوى

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على رسول الله
الاميين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد كما قد توقفنا بحمد الله تعالى عند النوع التاسع والثلاثين - ٠٠:٣٠ ٠٠:٥٠

اه من الانواع التي ذكرها الامام البورقيمي رحمة الله تعالى ورضي عنه في كتابه موضع العلوم في موقع النجوم وهذا النوع هو المتعلق بالتأويل او المؤول. والمتعلق بالتأويل او المؤول - 00:00:22

وسبداً باذن الله تبارك وتعالى في التعليق على يعني آآ او يعني في التعليق على هذا العلم عموماً قبل ان نبدأ في التعليق على كلام المصنف آآ رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:00:36

اهاما المؤول فقد عرفنا في المرة الماضية ان الظاهر هو المتزدّد بين امرئين وهو في احدهما اظهر الظاهر هو المتزدّد بين امرئين وهو في احدهما اظهر الظاهر يحتمل معنيين او اكثراً - 00:00:54

لكن أحد المعاني اظهرها أحد المعاني اظهرها من غيرها مع وجود سبب لظهور ذلك المعنى المسؤول هو ما ترجمت بعض وجوهه بحسب القراءن والاحوال، فصرف عن المعنى المتداور او الحقيقى الى، غيره - 00:01:11

اعترف عن المعنى المبادر او الحقيقى الى ايه؟ الى غيره يبقى اذا الظاهر آآآ الظاهر هو يحتمل معنيين او اكثر لكن احد المعانى اظهر من غيرها مع وجود سبب لظهور ذلك المعنى - 00:01:31

اما المؤول فهو ما ترجحت بعض وجوهه بحسب القرائن والاحوال بص وصرف عن معناه المتبادر او الحقيقى الى غيره هذا هذا التأويل او هذا المؤول اه هو التأويل الوارد في كتاب الله عز وجل اه في اكثر من اه في آية ال عمران وما يعلم تأويله الا

الله. ورد ايضا في ايات اخرى يعني - 00:01:47 وقد اختلفوا في في مفهوم التأویل الموجود في القرآن والسنة وعند المتقدمين من العلماء عن مفهومه عند المتأخرین اختلف مفهوم

التأويل الموجود في القرآن والسنة. وعند المتقدمين من العلماء عن مفهومه عند المتأخرین - [00:02:16](#) آنا نهت قیام، ذلك انه المتشاریه يعني، قیام، ان احنا المرة الله، فاتت طبعا تكلمنا عن: الایه عن المحمّل، عن المحمّل، ماشي، عن:

المجمل والمبيّن احنا قلنا ان الجمهوريّون يجعلون خفيّة دلالة هو الايه - 00:02:36 ..
ها الجمهوريّون يجعلون خفيّة دلالة هو الايه ..

فالمتشابه عندهم غير متضح المعنٰ. وبعضهم يجعله مشتركاً بين المحما والمؤهلاً، بين المحما والمؤهلاً؟ والمؤهلاً.. فالمتتشابه عندهم ما

ليس براجح المتشابه عندهم ما ليس براجح طيب ناتي لمفهوم التأويل مفهوم التأويل كمصطلح - 00:18:00

منهم والمتأخرون فالمفهوم التأويل الموجود في القرآن والسنة وعند المتقدمين من العلماء اختلف عن مفهومه عند المتأخرین 00:03:40 -

لله ليه؟ لأن التأوياً، في كتاب الله تعالى، المراد به حقيقة المعنى، الذي يقول، اللفظ إليه دقة المعنى، الذي يقول، اللفظ إليه وهو،

الحقيقة الموجودة في الخارج الحقيقة الموجودة في الخارج. لأن الكلام نوعان خبر وطلب - 00:04:00

فتؤول الخبر هو الحقيقة وتؤول الوعد والوعيد هو نفس الموعود والمتوعد به وتؤول ما اخبر الله عز وجل به من صفاته وافعاله نفس ما هو عليه. سبحانه وبحمده. وما هو موصوف به من الصفات العلي. وتؤول - 00:04:25

الامر هو نفس الافعال المأمور ايه؟ المأمور بها خلاص؟ كما قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني وقوع ما اخبر به هذا هو المصطلح الاول ان التأويل معناه ما معنى التأويل؟ هو حقيقة المعنى الذي يؤول للفظ اليه - 00:04:44

واما التأويل في اصطلاح اهل التفسير والسلف من اهل الفقه والحديث فمرادهم به معنى التفسير والبيان. ولذلك احنا عندنا ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى يقول القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا. يعني ايه القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا؟ يريد

التفسير - 00:05:08

فهذا التأويل يرجع الى فهم المعنى وتحصيله في الذهن والاول يعود الى وقوع حقيقته في الايه؟ الى وقوع حقيقته في الخارج الى وقوع حقيقته في الايه؟ في الخارج. واما التأويل في عرف المتأخرین من اهل الاصول والفقه - 00:05:28

فمرادهم به ان يصرف اللفظ عن ظاهره. وصرف اللفظ عن ظاهره الى معنى مرجوح يحتمله لدليل دل على ذلك بدليل دل على ذلك طبعا احنا عندنا لابد ان احنا نحرر معنى التأويل - 00:05:48

ولابد ان احنا نعرف ان معنى التأويل بالاصطلاح المتأخر لم يستخدم في كتاب الله لأن اية ال عمران اللي هي اللي هي قول الله عز وجل اه منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم جيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:06:08

تأويله وما يعلم تأويله الا الله العلماء طبعا اختلفوا الاختلاف المشهور وما يعلمون تأويله الا الله والراسخون في العلم. ولا هم يعلمون تأويله الا الله وقف. وبعدين والراسخون في العلم - 00:06:30

على الاستئناف يقولون امنا به كل من عند ربنا ولا لأه وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني بتعليم الله له سبحانه وبحمده ورد عن كثير من السلف انهم كانوا يقولون انا ممن يعلم تأويلي - 00:06:45

وورد عن كثير من السلف انه لا يعلم تأويله الا الله. وهذا القول لا يتعارضان. ليه؟ لأنهما لم يردا على واحد لم يرد على محل واحد فالتأويل عند من قال لا يعلم تأويله الا الله فقط - 00:07:01

هو بمعنى الحقيقة حقيقة ما عليه سبحانه وبحمده ما اخبر به من صفاته او كحقيقة الجنة وكحقيقة النار او كحقيقة ما يحصل يوم القيمة واما التأويل على اصطلاح من قال - 00:07:21

انا ممن يعلم تأويله كابن عباس فان التأويل هنا معناه الايه؟ معناه التفسير واضح؟ وهم المعنيان الموجودان في كتاب الله تعالى وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. السيدة عائشة رضي الله عنها لما ذكرت آآ - 00:07:36

لما انزل الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال كأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول في ركوعه وسجوده هذا قال يتأول القرآن. يعني ايه يتأول القرآن؟ يعني يوقع - 00:07:52

يوقع ما اخبر القرآن به يوقع ما اخبر القرآن به. فهذا هو معنى التأويل لكن التأويل بالمعنى المتأخر اللي هو صرف اللفظ عن ظاهره اللي هو صرف اللفظ عن ظاهره لدليل هذا لم يستخدم في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما - 00:08:10

استخدمه العلماء المتأخرین. اللي هم علماء الاصول وبعض علماء الاصول والفقه. المتأخرین من علماء الاصول والفقه ولذلك احنا لما نعرف ده هننفك عن منهجين منهجه يمارس تحريف معاني بعض النصوص الثابتة شرعا - 00:08:32

ويستبدل معاني اجنبية عن عرف الشريعة بها يسعى انه يشرع المسألة دين باية ال عمران ويقابلها منهجه ايضا يقوم على انه بعض معاني النصوص غير مفهومة بعض معاني النصوص غير مفهومة. وده يلزم منه ايضا لوازم باطلة ويستدل ايضا باية ال ايه؟ ال عمران - 00:08:55

واضح طيب ولذلك العلماء قسموا التأويل من حيث الصحة والفساد الى قسمين القسم الاول التأويل الصحيح يعني هل كل تأويل

باطل؟ لأن فيه تأويل صحيح وهو المبني على الدليل الراجح - 00:09:19

تأويل المبني على الدليل الراجح وشروطه قيام الدليل عليه واهلية الناظر وقبول اللفظ للتأويل قيام الدليل عليه واهلية الناظر وقبول اللفظ للتأويل. الضابط العام يا اخوانا للتأويل المقبول البحث عن مراد المتكلم - 00:09:38

البحث عن مراد المتكلم. فالتأويل حيث ساغ سواء كان في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او كلام غير الله سبحانه تعالى غير الله ورسوله فائده ماذا - 00:09:59

فإذا هذا ماذا؟ فائدة الاستدلال على مراد المتكلم ماشي؟ الاستدلال على مراد المتكلم على مراد المتكلم ومقصوده لكن ليس التأويل السائغ انه ينشئ الانسان معاني لذلك اللفظ او يحمل على معاني سائغة لم يقصدها المتكلم - 00:10:14

لم يقصدها المتكلم بل هذا من ابطل الباطل واعظمه امتناعا وقبحا باتفاق العقلاة واضح فالاقوال نوعان. اقوال ثابتة عن الانبياء فهي معصومة يجب ان يكون معناها حقا. عرفه من من عرفه وجهه من جهله - 00:10:38

فنحن انما نبحث عما ارادته الانبياء عمما نعرف مرادهم من الوجه الذي يعرف بمرادهم لا ان نجعل ما قالوه تبعا لما اردنا فان وافقه قبلناه وان - 00:10:56

والا ردناه وتتكلفنا له من التحرير ما يسمى تأويلا مع انه يعلم بالضرورة ان كثيرا من ذلك او اكثر ذلك لم تريده الانبياء وهذا من تحرير الكلم عن مواضعه لا من طلب التأويل الذي يعرفه الراسخون في العلم - 00:11:21

القسم الثاني اللي هو ما ليس منقولا على الانبياء فهذا يقبل منه ويرد ماشي فتاني ما ضوابط التأويل المقبول؟ ضابط التأويل المقبول ان يكون اللفظ مستعملا لغة في المعنى الذي صرف اليه - 00:11:40

يعني لابد ان يكون هناك علاقة لغوية بين اللفظ والمعنى تشمل الدلالة السياقية وعرف وعرف المتكلم وعرفوا المتكلم وعادته الثاني ان يكون مع المؤول دليل لازم يكون فيه دليل - 00:12:03

دليل يوجب صرف اللفظ عن حقيقته وظاهره الى مجازه وباطنه. لأن اللفظ حتى وان كان مستعملا لغة في الحقيقة والمجاز لا يصح حمله على المجاز الا الا بدليل - 00:12:25

لا يصح حمله على المجاز الا بايه؟ الا بدليل الامر الثالث ان يسلم الدليل الصرف عن المعارض ان يسلم ذلك الدليل الصرف عن المعارض لانه ممكن يأتي دليل اقوى منه - 00:12:43

في اثبات ارادة المتكلم الحقيقة والظاهر الامر الرابع ان النص الشرعي اذا اراد المتكلم به وهو الشارع خلاف الظاهر وضد الحقيقة فانه لابد ان يبين للامة انه لم يرد به الحقيقة - 00:13:00

بل اراد به المجاز وهذا من واجب التبليغ معقول تكون عشرات النصوص في كتاب الله عز وجل لا يراد من هذه النصوص آآآ الظاهر بتاعها ومع ذلك لا يأتي في كتاب الله تعالى ولا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو المبين والمبلغ صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:19

لا يأتي في كلامه صلى الله عليه وسلم ولا حتى اثر ولا حتى حديث واحد يوجب صرف هذه النصوص عن ظاهره مقابلة التأويل الفاسد او التأويل الباطن التأويل الفاسد او التأويل الباطن. ساذكر ان شاء الله بعض الامثلة يعني. لكن آآآ يعني نفكر اولا في - 00:13:40

في اصل المسألة يعني وهو سياطي اصلا ان شاء الله بازن الله يعني بعض الامثلة عليه التأويل الباطل انواع كثيرة منها ما لم يحتمله اللفظ بوضعه ما لم يحتمله اللفظ بايه؟ بوضعه - 00:14:07

زي مثلا تأويل الروايات اخراهم الله لقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا ان البقرة عائشة والعياذ بالله قالوا ان البقرة عائشة خراهم الله فهؤلاء اصلا تأوילهم فاسد ليه - 00:14:25

لان اللفظ بوضعه لا يحتمله اللفظ بوضعه لا يحتمله هذا التأويل ايضا ما لم يحتمله اللفظ ببنيته الخاصة ما لم يحتمله اللفظ ببنيته الخاصة - 00:14:44

من تثنية او جمع اه ما لم يحتمله اللفظ ببنيته الخاصة من تثنية او جمع وان احتمله مفردا وان احتمله مفردا ماشي؟ او مثلا واحد ما لم يحتمله اللفظ بوضعه زي مثلا ايه؟ يقول زي اللي احنا ذكرناه - 00:15:03

هذا لا يعرف بشيء من لغة العرب البتة الامر الثاني انه لا يحتمله اللفظ ببنيته الخاصة من تثنية او جمع وان احتمله مفردا يعني مثلا في قوله تعالى لما خلقت بيدي - 00:15:25

هذا لا يحتمل ان يكون معنى لما خلقت بيدي القدرة. لا يحتمل هذا لا يحتمل. ليه هو قد يحتمل في مثلا آآ في يد الاذعان بالافراد له علي يد يعني له علي انعام - 00:15:38

يحتمل هذا. ماشي؟ لكن لا يحتمل التثنية لا تحتمل ان ان يكون لما خلقت بيدي معناه الایه؟ القدرة وايضا من انواع التأويل الباطل اللي هو ما لم يحتمله سياق الكلام - 00:15:55

والتركيب وان احتمله في غير ذلك السياق يعني نسأل ربنا سبحانه وتعالى يقول انكم ترون ربكم عيانا كما ترون القمر ليلة القدر صحوا ليس دونه سحاب. وكما ترون الشمس في الظهيرة صحوا ليس دون - 00:16:14

لها سحاب لو واحد اول الرؤية في هذا السياق بما يخالف الحقيقة والظاهر كان في غاية الامتناع بل هذا رد وتكذيب تستر صاحبه بالتأويل واضح وايضا الرابع ما لم يؤلف استعماله في ذلك المعنى المخاطب - 00:16:32

في ذلك المعنى في لغة المخاطب وان الف في الاصطلاح الحادث يعني ده ما يكونش اصلا مألف عند الصحابة ولا التابعين. المعنى اللي هم بيذكروه ما يكونش مألف عند الصحابة والتابعين. زي مثلا يقولوا اه انه انه ثم استوى على العرش يعني اقبل على خلق العرش - 00:16:56

هذا لا يعرف في لغة العرب. بل ولا في غيرها من الامم ان من اقبل على شيء يقال من اقبل على شيء يقال قد استوى عليه هذا لا يقال واضح - 00:17:19

نعم. او مثلا او مثلا انه يتأنل مثلما اه الواحد ويقال الواحد الذي لا يتميز منه شيء البتة لانه لو كان فوق العرش لم يكن احدا. فان التأويل بهذا المعنى لا يعرفه احد من العرب ولا من اهل اللغة. ولا يعرف استعماله في لغة القوم في هذا المعنى في - 00:17:31

موضع الواحد اصلا لكن هذا اصطلاح الجهمية والفلسفه والمعتزلة ومن وافقهم ومن وافقهم واضح كده يبقى اذا لابد ان نفهم ازاى التأويل يكون باطلا كيف يكون التأويل باطلا ده مهم - 00:17:53

وكيف يجري البطلان على التأويل كيف يجري البطلان على التأويل؟ فهذا هو الوجه الرابع ايضا الوجه الخامس او من وجوه يعني من الوجه ايضا وهو الوجه الخامس انما الف استعماله في ذلك المعنى. لكن في غير التركيب الذي ورد به النص - 00:18:17

في غير التركيب الذي ورد به النص فيحمله المتأول في هذا التركيب الذي لا يحتمله على مجده في تركيب اخر يحتمل ده من اقرب الغرض والتلبيس. زي مثلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة - 00:18:41

يستحيل فيها تأويل النظر بانتظار الثواب لانه اضاف النظر الى الایه الى الوجه التي هي محل وعداها بحرف الى التي اذا اتصل بها فعل النظر كان من نظر العين ليس الا - 00:18:58

ووصف الوجوه بالنضرة التي لا تحصل الا مع حضور ما يتنعم به. لا مع التنجيص بانتظاره ويستحيل مع هذا التركيب تأويل النظر بغير الرؤية وان كان النظر بمعنى الانتظار مستعمل في كتاب الله - 00:19:14

زي قول الله عز وجل انظرونا نقتبس من نوركم او كقوله تعالى فناظرة بما يرجع المرسلون واضح فهذا مهم ايضا ومن الوجه الباطلة ايضا ان اللفظ الذي اضطرد استعماله في معنى - 00:19:33

هو ظاهر فيه ولم يعهد استعماله في المعنى المؤول او عهد استعماله فيه نادرا فتاوile حيث ورد. وحمله على ده في المعهود من استعماله باطل. لانه تلبيس وتلبيس ينافق البيان والهداية - 00:19:50

زي مثلا قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما ماشي؟ وكلم الله موسى تكليما. فيقولون مثلا جرحه باظفار الحكمة جرحه بالفاظ باظفار الحكمة هذا من ابطل ما يكون يعني هذا من ابطل ما يكون. والا فلازم يكون في قرائين تحتف بهذا اللفظ حتى نقول بهذا القول

او حتى كل تأويل يعود على اصل النص بالباطل. زي قول النبي عليه الصلاة والسلام ايماء انكحت نفسها بغير اذن فنكاها باطل اي ما امرأة انكحت نفسها بغير اذن ولها فنكاها باطل. فيقولون امرأة هنا بمعنى الامة - 00:20:34

هذا التأويل مع شدة مخالفته لظاهر اللفظ يرجع على اصل النص بالباطل وهو قوله فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها والمفروض ان مهر الامل مين وسيدها فيقولوا طيب هنحمله على المكاتب على المكاتب - 00:20:55

اللي هي يعني كاتبة سيدة وهذا يرجع ايضا على اصل النص بالباطل من وجه اخر لانه اتي باي الشرطية التي هي من ادوات العموم واكدها بما المقتضي تأكيد العموم واتى بالنكرة في سياق الشرط. وهي ايضا تقتضي - 00:21:16

العموم وعلق بطلان النكاح بالوصف المناسب له المقتضي لوجود الحكم بوجوده. وهو نكاها نفسها ونبه على العلة المقتضية بطلان وهي افتياها على ولها. واكد الحكم ببطلان مرة بعد مرة ثلاث مرات - 00:21:36

حمله على صورة لا تقع في العالم الا نادرا يرجع على مقصود النص بالايه انا مقصود النص بالباطل انا مقصود النص بالباطل وايضا من الاوجه من اوجه التأويل الباطل تأويل اللفظ الذي له معنى ظاهر لا يفهم منه عند اطلاقه سواه بالمعنى الخفي - 00:21:53

اللي ما بيطلعش عليه الا افراد من اهل النظر والكلام هذا ايضا يجري في كثير من مقدمات المتكلمين الطويلة الصعبة جدا الطويلة الصعبة جدا وايضا التأويل الذي يوجب تعطيل المعنى اللي هو في غاية العلو - 00:22:16

والشرف ويحطه الى معنى دونه بمراتب كثيرة او التأويل اللفظي بمعنى لم يدل عليه دليل من السياق ولا معه قرينة. تقتضيه هذا لا يقصده المبين الهادي بكلامه سبحانه وبحمده فهذه وجوه يفرق فيها بين التأويل الصحيح والتأويل الايه - 00:22:39

والتأويل الايه؟ الباطل فالتأويل الصحيح هو الذي يعرف بمراد المتكلم ان المتغلب يصرح بارادة المعنى انه يستعمل اللفظ الذي له معنى ظاهر بالوضع كلام الله موسى تكليما ويؤكد كمان فلابد ان يحمل على المعهود من كلام المتكلم. لابد ان يحمل على المعهود من كلام المتكلم. واضح كده - 00:23:04

طيب وهناك من انواع التأويل ايضا ما يسمى بالتأويل البعيد لكن هذا تأويل هذا تقسيمه للتأويل بحسب القرب قرب الدليل وقوته او ضعفه فالتأويل البعيد اللي هو ما كان دليله ضعيفا وهو - 00:23:31

ما كانت دليله ضعيفا هذا يسمى بالايه هذا يسمى البعيد وهناك تأويل يعني بخلاف دليل دليل ما دل ما دليله اراده الخفي فيه قوي وهذا صحيح ويسمى التأويل الايه ويسمى التأويل القريب - 00:24:02

زي مثلا النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده فالعلماء آآ ذكروا انه البيضة هنا معناها ايه يعني البيضة هنا معناها ايه - 00:24:26

ايه اه بعضهم يقول ان البيضة هي بيضة المفتر اللي هي بيضة الحديد او انه مثلا آآ الحبل اللي هو حبل السفينة انه واحد هيسرق حبل طب ما هو احنا عندنا حديث ثاني - 00:24:46

احنا عندنا حديث ثاني مع ان ده تأويل بعيد وهو البيضة والحبال ده تأويلهم القريب او معناهم القريب الحبل العادي. والبيضة اللي هي بيضة الدجاجة ولا بيضة اي شيء من من هذه - 00:25:07

الاشياء طيب فلما هو بيجي يقول لما ييجي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. مع انه ورد في حديث ثاني - 00:25:21

انه لا قطع في دون الربع دينار في دون ربع الایه الدينار فيقولون ان مراده هل مراده بيضة المفتر اللي هو الحديد ديت ولا حبل السفينة اللي هو بيكون كبير - 00:25:34

وبعضهم يقول لا هو مراده فعلا بيض الدجاج وسائل الحبال وهي وان لم تكن ربع دينار لكن هو بيقول انه الذي يعتاد سرقة القليل يجره ذلك الى الكفيل فتقطع يده. او ان ده كان في بدء الاسلام ثم نسخ بربع ايه - 00:25:56

بربع دينار واضح طيب آآ من المهم ايضا يا اخواننا انه تعلموا ان العلماء قد اتفقوا على ان العمل بالظاهر هو الاصل العمل بالظاهر

هو الاصل ان نعمل بالظاهر لأن الظاهر دليل شرعي. يجب ان يتبع وي العمل به. بدليل اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم - 00:26:15

الذى كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل عندهم ان يحمل القرآن على ظاهره ان يحمل القرآن على ظاهره. واحنا عندنا حديث عدیب بن حاتم لما نزل قول الله تعالى فكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبدل لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

00:26:41 -

والفجر جاء بخيطين احدهم الاسود والآخر ابيض فدل هذا على انهم كانوا يعملون بالظاهر دل هذا على انهم كانوا يعملون للظاهر. ولما سمعت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها من حوسب يوم القيمة عذب. قالت ايس قد قال الله -

00:26:59

اه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذاك الحساب انما ذاك الايه؟ العرض. من نوتش الحساب يوم القيمة عذب فالفرق بين

العرض والحساب لا يمكن معرفته الا من بيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

الا من بيان النبي صلى الله عليه وسلم. فالسيدة عائشة تمسكت بظاهر لفظ الايه بظاهر لفظ الحساب لانه يتناول القليل الكثير ولو

سمعت لفظ المناقشة لما وقع لها ذلك. رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:27:36

واضح نعم وايضا آفي قول في في علماء التفسير استخدمو هذا الامام الطبرى رحمة الله استخدم هذا قال وغير جائز

اخراج ما كان ظاهر الاية محتملا - 00:27:59

من حكم الاية الا بحجة يجب التسليم لها ويقولون وهو اشبه بالظاهر ولذلك اتفقت كلمتهم على الحذر من التأويل الفاسد ان يحذر الانسان من التأويل الايه؟ من التأويل الفاسد بقي ان ننبه على امر واحد وهو الفرق بين التأويل والتفسير. وهذا يذكر في كتب علوم القرآن كثيرا. فلابد ان نتعرض له في آآ مقدمة هذا - 00:28:17

النوم فحاصل الخلاف في هذه المسألة يرجع الى اقوال متعددة وهي القول الاول انهما بمعنى واحد. ان التأويل بمعنى التفسير وهذا قول جمهور المفسرين المتقدمين وده وجه له وجه صحيح من جهة اللغة. لأن التأويل يأتي بمعنى التفسير. لكنه لا يعني ترداد اللفظين. لا يعني ان تأويله - 00:28:45

مرادف للفظ التبشير لأن التأويل يأتي بمعنى ايه لمعاني اخرى القول الثاني ان التأويل اعم من التفسير لأن التأويل يجري في الكلام

وغير الكلام. تقول تأويل الكلام وتأويل الامر لكن التفسير يختص بالايه - 00:29:09

والكلام القول الثالث ان التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا واجها واحدا والتأويل توجيه لفظ متوجه الى معانٍ مختلفة الى واحد منها بما ظهر من الادلة. وده اقرب الى اصطلاح الحنفية - 00:29:26

اللي يسموه ايه هم. اللي سموه ايه يا شباب اللي حضروا معنا الإخوة الكرام مشايخي الكرام اللي حضروا معنا المرة الماضية ان

التفسيـرـ بيـانـ لـفـظـ لاـ يـحـتمـلـ الاـ وـجـهـ وـاحـدـاـ - 00:29:43

والتأويل توجيه لفظ متوجه الى معانٍ مختلفة الى واحد منها بما ظهر من الادلة هذا ينحو الى اصطلاح الحنفية في المفسر

وبه يقول بعض علماء التفسير بهذا يقول بعض علماء التفسير - 00:30:03

القول الرابع ان التفسير اعم من التأويل ان التفسير اعم من التأويل. يعني التأويل يستعمل في المعاني كتأويل الرؤية وفي

الكتب الالهية وفي الجمل انما التفسير يستعمل في مفردات الالفاظ - 00:30:23

ويستعمل ايضا في لفظ وجيـزـ يـحـتـاجـ الىـ شـرـحـ. وـبـيـانـ كـقـوـلـهـ اـقـيـمـواـ الصـلـاـةـ وـيـسـتـعـمـلـ فـيـ كـلـامـ مـضـمـنـ بـقـصـةـ. اـنـمـاـ النـسـيـءـ زـيـادـةـ فـيـ

الـكـفـرـ وـهـذـاـ القـوـلـ لـمـ يـرـاعـيـ الاـصـطـلاـحـ بـلـ كـثـرـةـ الـاسـتـعـمـالـ - 00:30:40

ويرد عليه المعاني الاخرى للكلمـةـ. مش كلـ دـيـ مشـ كلـ معـانـيـ التـفـسـيرـ وـلـاـ كـلـ معـانـيـ التـأـوـيلـ القـوـلـ الخـامـسـ انـ التـفـسـيرـ يـتـعـلـقـ بـالـرـوـاـيـةـ

وـالـتأـوـيلـ يـتـعـلـقـ بـالـدـرـاـيـةـ انـ التـفـسـيرـ يـتـعـلـقـ بـالـرـوـاـيـةـ وـالـتأـوـيلـ يـتـعـلـقـ بـالـدـرـاـيـةـ - 00:30:57

وطبعـاـ لـوـ اـحـنـاـ تـأـمـلـنـاـ هـذـهـ الـاقـوـالـ نـتـبـيـنـ اـنـهـاـ لـاـ تـسـيـرـ عـلـىـ جـادـةـ وـاحـدـةـ لـكـنـهـاـ اـقـوـالـ باـعـتـارـاتـ مـخـلـفـةـ يـاـ اـمـاـ رـاعـيـ المـصـنـفـ فـيـهاـ

المصطلح الاصولي او كثرة الاستعمال او بيان حكم التفسير او المعنى اللغوي - 00:31:17

ماشي طيب ما الفرق بين لفظ التفسير الاصطلاحي وبين لفظ التأويل على جميع اطلاقاته اولا التفريق بالمعنى اللغوي للتأويل فالتأويل بمعناه اللغوي اعم من التفسير لان التأويل في اللغة يأتي بمعنى التفسير ويأتي بمعنى حقيقة ما يؤول اليه الامر - 00:31:37
وصار التأويل جزء من معنى التأويل. من معنى التأويل الایه اللغوي بالمعنى التأويل اللغوي طيب التفريق بالمعنى الاصطلاحي للتأويل. التفسير اعم من التأويل الاصطلاحي ليه لان التأويل في الاصطلاح مختص بصرف اللفظ عن ظاهره الى المعنى المرجو
لدليل - 00:32:00

وهذا التأويل جزء من التفسير الاصطلاحي لانه بيان للمعنى. سواء كان المعنى الصحيح ظاهر اللفظ او المؤول بالتفسير على على معنى الاصطلاحي للتأويل. التفسير اعم من التأويل الاصطلاحي لان التأويل صرف اللفظ عن ظاهره الى المعنى المرجو دليل. وده جزء من التفسير الاصطلاحي. لان التفسير هو بيان المعنى. سواء كان بيان المعنى ده - 00:32:27

الظاهر او بيان المعنى المؤول. واضح واضح طيب ثالثا التفريق باعتبار عرف القرآن في التأويل لان معنى التأويل في عرف القرآن اخص من معناه في اللغة. لان هو في عرف القرآن نفس المراد بالكلام - 00:32:57
فان كان الكلام طلب كان تأويله نفس فعل المطلوب. ان كان خبر نفسه فتأويله نفس الشيء المخبر عنه وهو بهذا المعنى اخص من معناه في اللغة اما التأويل في عرف القرآن فهو مباین - 00:33:16

نباین لمعناه عند الاصوليين يبقى هو التأويل باعتبار العرف القرآن في التأويل معنى التأويل في عرف القرآن اخص من معناه في اللغة لكن التأويل في عرف القرآن نباین لمعناه عند الاصوليين - 00:33:32

لان التأويل عند الاصوليين متعلق باللفظ. زي التفسير الشرح الایضاح يكون في القلب واللسان بالوجود الذهني واللفظ الرسمي. لكن في عرف القرآن التأويل فيه نفس الامور الموجودة في الخارج سواء كانت ماضية او مستقبلة - 00:33:52
سواء كانت ماضية او مستقبلة واضح كده يا اخوانا واضح طيب نأتي لشرح كلام الامام بلقيني رحمه الله تعالى واضح يا اخوانا الذين يحضرون عبر الاسير ظاهر النص طيب يقول الامام بلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:34:09
النوع التاسع الثلاثاء المؤول. واردنا به ما ترك ظاهره لدليل قام على ذلك. ولذلك امثلة يعني هو صرف الكلام عن ظاهره الى معنى يحتمل ان كان الحمل له دليل فهنسمه تأويل ايه - 00:34:37

كيف وحينئذ يصير المرجو في نفسه راجحا المرجو في نفسه راجحا بس الایه بدليل او لما يظن دليلا ففاسد اولى لشيء فلعله لا تأويل كما يقول علماء الاصول يسمونه لعب - 00:34:55

اللي هو يؤول النص بلا دليل ده هو لو اوله لما يظنه دليلا يسمى تأويلا فاسدا فما بالك لو اوله بلا دليل اصلا ليس معه دليل على هذا التأويل. تسأله ما دليلك على هذا التأويل؟ ليس معه - 00:35:17

فهذا لعب طيب قال ولذلك امثلة احدها قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فان الاية اقتضت استحقاق الصدقة للمذكورين - 00:35:35
معلقا ذلك بالاسماء التي اختصوا بها. فالعامل ظاهر القرآن يقتضي اعطاءه ولو كان غنيا لانها اجرة عمل وكذلك المؤلفة المؤلفة قلوبهم. واما الرقاب المفسر ذلك بالمكاتبین. يعني كتابة صحيحة فان - 00:35:58

انه لا بد من العجز منهم. فقد ترك ظاهر الاية بدليل واما الغارمون فصنفان احدهما لمصلحة نفسه والآخر لمصلحة كلية. طيب خلونا نشرح اللي فات قبل ان نأتي الى صنف الغارم - 00:36:17

هو يقول ان اول اية في المؤول قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. هذه الاية ذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان هذه الاية ظاهرها التمليك - 00:36:36
وان الواو العاطفة للجمع والتشريد وعليه فان جميع الاصناف مشتركة في هذا الماء ماشي؟ فجعل الامام الشافعي جعل قسم الزكاة على الاصناف الایه؟ على الاصناف الثمانية وغيره ذهب الى ان اللام للاستحقاق وبيان مصرى - 00:36:51

لـ الملك والـ التشـريك فـيه لـ المـقصـود دـفع الـحـاجـة بـ دـليل اـيه بـ دـليل سـيـاق الـاـيـة. فـان الله عـز وـجـل ذـكـر اـولا لـ المـقصـود دـفع الـحـاجـة

بـ دـليل سـيـاق الـاـيـة فـانـه سـبـحـانـه ذـكـر اـولا مـن لـيـس مـن اـهـلـهـا - [00:37:15](#)

وـمـنـهـمـ مـنـ يـلـمـزـكـ فـيـ الصـدـقـاتـ فـانـ اـعـطـواـ مـنـهـاـ رـضـواـ وـانـ لـمـ يـعـطـواـ مـنـهـاـ اـذـاـ هـمـ يـسـقـطـونـ فـانـهـاـ مـصـرـحـةـ بـاـنـ مـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ الصـدـقـةـ

طـلـبـهـاـ فـاجـيـبـ بـقـوـلـهـ اـنـمـاـ الصـدـقـاتـ لـكـذاـ وـكـذاـ وـكـذاـ. يـعـنـيـ لـيـسـ الطـالـبـ لـهـاـ مـسـتـحـقـ - [00:37:34](#)

مـسـتـحـقـاـ اـنـمـاـ مـسـتـحـقـ لـهـذـهـ لـاـ اـنـمـاـ مـسـتـحـقـ لـهـذـهـ لـاـ اـنـمـاـ اـلـاـصـنـافـ الـمـذـكـورـةـ وـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ كـوـنـهـمـ مـسـتـحـقـينـ اـنـ يـشـتـرـكـوـاـ بـلـ الـلـازـمـ مـنـ ذـكـرـ الـاـ

تـخـرـجـ عـنـهـمـ لـكـنـ التـوـزـيـعـ هـيـكـوـنـ بـحـسـبـ اـيـهـ - [00:37:53](#)

هـذـاـ بـاجـهـهـاـ الـاـيمـانـ فـانـهـ مـأـمـورـ بـاـخـذـهـاـ مـنـ وـجـبـ عـلـيـهـ. وـتـفـرـيقـهـاـ لـمـنـ يـرـاهـ مـنـ مـسـتـحـقـيـنـ رـدـواـ الشـافـعـيـةـ عـلـيـهـمـ اـصـحـابـ الشـافـعـيـ اـنـ

الـمـقـتـصـرـ عـلـىـ الـاعـطـاءـ لـصـنـفـ وـاحـدـ مـعـطـلـ لـاـ مـأـولـ - [00:38:12](#)

وـاـضـحـ مـمـ هـذـهـ الـاـشـكـالـ فـيـ الـاـيـةـ هـوـ يـقـولـ فـانـ الـاـيـةـ اـقـتـضـتـ. اـسـتـحـقـاقـ الصـدـقـةـ لـلـمـذـكـورـيـنـ مـعـلـقـاـ ذـلـكـ بـالـاسـمـاءـ الـتـيـ اـخـتـصـ بـهـاـ. يـعـنـيـ

رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ نـمـيـ صـدـقـةـ الـفـقـرـاءـ هـذـاـ اـنـمـ. مـسـاـكـيـنـ. الـعـامـلـيـنـ عـلـيـهـ. مـؤـلـفـةـ قـلـوبـهـمـ. الرـقـابـ الـغـارـمـيـنـ - [00:38:33](#)

فـيـ سـبـيلـ اللهـ اـبـنـ السـبـيلـ. الـتـمـانـيـةـ دـوـلـ اـسـمـاءـ عـرـفـواـ بـهـ طـبـ وـكـذـلـكـ الـمـؤـلـفـةـ فـالـعـاـمـلـ ظـاـهـرـ الـقـرـآنـ يـقـتـضـيـ اـعـطـاءـهـ لـوـ كـانـ غـنـيـاـ لـاـنـهـاـ

اـجـرـتـ عـلـىـ وـالـمـؤـلـفـةـ قـلـوبـهـمـ حـتـىـ لـوـ غـنـيـ هـنـدـيـهـ - [00:38:52](#)

وـاـمـاـ الرـقـابـ الـمـفـسـرـ ذـلـكـ بـالـمـكـاتـبـ اـيـ كـتـابـةـ صـحـيـحـةـ لـاـنـ الـكـتـابـ عـنـدـنـاـ اـمـاـ طـبـعـاـ الـمـكـاتـبـ دـهـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ اـنـ وـاحـدـ يـعـتـقـدـ نـفـسـهـ مـنـ

سـيـدـهـ. يـقـولـ لـهـ اـنـاـ هـرـوـحـ اـشـتـفـلـ وـادـيـكـ فـلـوـسـ - [00:39:08](#)

وـبـعـدـ بـعـدـ كـذـاـ نـجـمـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ بـعـدـ كـدـهـ يـعـنـيـ مـيـعـادـ نـجـمـ يـعـنـيـ الـلـيـ هـوـ يـفـرـقـهـ لـهـ قـسـطـ يـعـنـيـ نـعـمـ بـعـدـ كـدـهـ قـسـطـ اـنـاـ

سـاعـطـيـكـ الـاـيـهـ خـلاـصـ اـنـاـ كـدـهـ اـصـبـحـ حـرـ - [00:39:26](#)

فـهـذـهـ الـكـتـابـةـ لـوـ كـانـتـ كـتـابـةـ صـحـيـحـةـ لـكـنـ قـدـ تـكـوـنـ كـتـابـةـ فـاسـدـةـ قـدـ تـكـوـنـ كـتـابـةـ فـاسـدـةـ فـلـاـ يـعـطـىـ لـاـنـهـ غـيـرـ لـازـمـةـ مـنـ جـهـةـ الـاـيـهـ لـاـنـهـ غـيـرـ

لـازـمـةـ مـنـ جـهـةـ السـيـدـ هـيـ غـيـرـ لـازـمـةـ مـنـ جـهـةـ السـيـلـ - [00:39:45](#)

وـاـمـاـ الرـقـابـ الـمـفـسـرـ ذـلـكـ بـالـمـكـاتـبـ اـيـ كـتـابـةـ صـحـيـحـةـ فـانـ لـاـ بـدـ مـنـ الـعـجـزـ مـنـهـمـ عـلـشـانـ نـدـيـهـ لـاـبـدـ مـنـ عـجـزـهـمـ عـنـ اـدـاءـ الـمـكـاتـبـ

فـانـ كـانـ مـعـ الـمـكـاتـبـ ماـ يـفـيـ بـمـالـ الـكـتـابـةـ - [00:40:04](#)

لـمـ يـعـطـ شـيـئـاـ مـنـ الزـكـاـةـ لـاـنـهـ مـشـ مـحـتـاجـ وـاـضـحـ؟ فـانـ لـاـبـدـ مـنـ الـعـجـزـ مـنـهـمـ. فـقـدـ تـرـكـ ظـاـهـرـ الـاـيـهـ بـ دـلـيلـ وـقـدـ تـرـكـ ظـاـهـرـ الـاـيـهـ بـ دـلـيلـ

قـالـ وـاـمـاـ الـغـارـمـونـ فـصـنـفـانـ يـعـنـيـ فـيـ الـجـمـلـةـ - [00:40:22](#)

اـمـاـ الـغـارـمـونـ فـصـنـفـانـ يـعـنـيـ فـيـ الـجـمـلـةـ. وـالـفـهـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ ثـلـاثـةـ اـصـنـافـ وـاـمـاـ الـغـارـمـونـ فـصـنـفـانـ اـحـدـهـمـاـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ وـالـاـخـرـ

لـمـصـلـحـةـ كـلـيـةـ فـانـ كـانـ اـحـدـهـمـاـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ وـالـاـخـرـ لـمـصـلـحـةـ كـلـيـةـ. فـانـ كـانـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ - [00:40:43](#)

بـشـرـطـهـ الـمـعـتـبـرـ فـيـ الـفـقـهـ فـهـلـ يـعـطـىـ مـعـ الغـنـىـ؟ قـولـانـ. الـقـدـيـمـ اـنـ يـعـطـىـ لـعـمـومـ الـاـيـةـ. وـلـانـ الـغـارـمـ لـاـصـلـاحـ ذـاتـ الـبـيـنـ يـعـطـىـ مـعـ الغـنـىـ.

وـالـجـدـيـدـ الـمـنـعـ لـاـنـهـ يـأـخـذـ لـلـحـاجـةـ فـاعـتـبـرـ فـقـرـهـ كـالـمـكـاتـبـ وـابـنـ السـبـيلـ وـيـخـالـفـ الـغـارـمـ لـمـصـلـحـةـ كـلـيـةـ فـانـهـ يـأـخـذـ لـاـطـفـاءـ الـفـتـنـةـ - [00:41:10](#)

ماـعـنـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الـغـارـمـ الـلـيـ هـوـ صـنـفـ الـغـارـمـ يـعـنـيـ مـنـ فـيـ وـاحـدـ بـيـاـخـدـ الـفـلـوـسـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ وـالـتـانـيـ

بـيـاـخـدـ الـفـلـوـسـ لـمـصـلـحـةـ اـيـهـ؟ لـمـصـلـحـةـ كـلـيـةـ - [00:41:32](#)

فـذـلـكـ هـمـ فـيـ التـفـصـيلـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ دـيـنـ لـزـمـهـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ. اـنـ رـحـتـ اـشـتـرـيـتـ حـاجـةـ لـيـ اـنـ ماـشـيـ مـنـ غـيـرـ مـعـصـيـةـ وـلـاـ اـسـرـافـ فـيـ

الـنـفـقـةـ وـرـحـتـ اـشـتـرـيـتـ شـاـيـ مـسـلـاـ فـلـزـمـانـيـ دـيـنـ. بـسـبـبـ شـرـائـيـ عـلـشـانـ هـوـ بـقـىـ غـنـىـ - [00:41:48](#)

هـنـعـلـ اـيـهـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـتـ دـيـنـ لـزـمـهـ لـمـصـلـحـةـ نـفـسـهـ مـاـ هـيـ دـيـ مـشـ مـصـلـحـةـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ اـنـ هـوـ يـشـرـبـ شـاـيـ مـاـ عـادـيـ يـشـرـبـ وـلـاـ

يـشـرـبـشـ فـهـذـهـ الـمـصـلـحـةـ مـصـلـحـةـ نـفـسـهـ هـوـ - [00:42:16](#)

ماـشـيـ فـهـلـ نـدـيـهـ مـنـ الزـكـاـةـ وـلـاـ؟ قـالـوـاـ نـدـيـهـ مـنـ الزـكـاـةـ ماـ يـقـضـيـ بـهـ دـيـنـهـ بـسـ بـشـرـطـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ لـاـ يـكـونـ فـيـ مـعـصـيـةـ فـمـاـ يـرـوـحـ

اـشـتـرـىـ الـلـهـ لـهـوـ وـلـاـ يـرـوـحـ يـشـتـرـىـ مـشـ عـارـفـ آـآـ سـجـاـيرـ مـسـلـاـ وـلـاـ كـدـهـ وـهـنـدـيـ لـهـ. لـأـ - [00:42:28](#)

ولا ايضا اسراف في النفقة يعني روح اشتري تليفون مش عارف بقد ايه وهو اصلا ما حيلتوش اللضا فيروح يشتري تليفون ويقول انا معسر ولا مدين فلا ما ينفعش واضح ولا لأه؟ مم وده بيحصل للأسف بيأتبينا في الفتاوي كثيرة امثال هذا يعني - 00:42:47
ان واحد مسلا ما يكونش حيلته حاجة اصلا ويدخل عياله مش عارف مدارس كذا. ويقول انا مدين وعايز وده للأسف يعني غلط ان هذا غلط ويحصل كثيرة المهم يعني خليها في علوم القرآن - 00:43:07

الثاني الدين الذي لزمه لاصلاح ذات البين فهذا يعطى من سهم الغارمين ان كان ان كان فقيرا او غني ماشي؟ الإصلاح ذات البين.
قامت معركة بين اتنين دخل واحد في النص قال لهم يا اخوانا خلاص الفلوس دي عادية - 00:43:20
ماشي هذا نعطيه حتى ولو كان غني من سهم الغارمين او الدين الذي لزمه بضمان الدين الذي لزمه بایه؟ بضمان وله احوال وكل حالة شروط وتفصيل تعرف من كتب الفقه - 00:43:39

ماشي؟ اللي حابب يراجعها يعني عند الشافعية ممكن يراجعها في كفاية الاخيار او في اسني المطالب لشيخ الاسلام زكرياء ما عرفش بقى الجماعة الثانية طيب قال واما الغارمون فصنفان قلنا في الجملة يعني احدهما لمصلحة نفسه - 00:44:00
والآخر لمصلحة كلية فان كان لمصلحة نفسه فشرطه المعتبر في الفقه يعني من استدان لمصلحة نفسه اعطي لا ان استدان في معصية كثمن خمر واسراف في نفقةه فلا يعطى الا ان تاب عنها فيعطي. كما يقول في اسني المطالب. هذه عبارة من استدان - 00:44:17

مصلحة نفسه اعطي لا ان استدان في معصية كثمن خمر واسراف في نفقةه فلا يعطى الا ان تاب عنها فيعطي. هو راح اشتري سجائر مش هنديه بس تاب خلاص واناب الى الله خلاص كان الدين - 00:44:44

ماشي؟ مم قال فان كان لمصلحة نفسه فشرطه المعتبر في الفقه. لازم الاول نعتبر الشرط انه ما يكونش شرف ولا يكون عاصي فهل يعطى مع الغنى قولان؟ القديم انه يعطى لعموم الاية ولان الغارم لاصلاح ذات البين يعطى مع الغنم. فده ندي له برضه - 00:45:04
والجديد المنع لانه يأخذ للحاجة فلابد فاعتبر فقره كالمكاتب وابن السبيل يعني دلوقتي الراجل اللي قعد يشتري راح اشتري مسلا مش عارف آآ اشتري مسلا شاي كده زي حالاتي مسلا ولا حاجة وخلاص هو غني - 00:45:27

ممكن يسد بس هندي عشان هو لزمه دين. ولا لأ في ناس قالوا انه لا القول القديم يعني انه يعطى ندي له لعموم الاية وعلشان الغارم احنا بناقشه على الغارم لمصلحة الكلية اللي هو اصلاح ذات البين وهو بنديه لما يكون غني فخلاص ندي له - 00:45:48
الثاني الجديد قال لك لأ المنع ما ينفعش لان هو انما يأخذ للحاجة. هو هو غني يدفع من فلوسه يروح يشرب شاي على حسابه مش على حساب الناس فاعتبر فقره كالمكاتب وابن السبيل - 00:46:08

يعني ايه؟ كالمكاتب ابن السبيل. يعني هو يأخذ لحاجته اليها فلابد من اعتبار عجزه كالمكاتب وابن السبيل. انما الغارم لاصلاح يأخذ حاجتنا اليه حاجتنا نحن اليه انما ده بياخذ بحاجته اليها - 00:46:26

اقعد طيب قال والجديد المنع بانه يأخذ للحاجة فاعتبر فقره كالمكاتب وابن السبيل. ويخالف الغارم لمصلحة كلية فانه يأخذ لاطفاء الفتنة فانه يأخذ لاطفاء الايه؟ الفتنة اللي انا لسه ذكرتها الان ان هو انما يأخذ الايه؟ لحاجتنا اليه. احنا اللي محتاجينه. ما هو لو - 00:46:50

اللي زي دولي لو خاف فتنة بين قبيلتين تنازعا في قتيل لم يظهر قاتله. فقال يا عم انا هتحمل الديه بتاعتته تسكينا للفتنة. فيعطي مع الغنى ولو في غير دم - 00:47:16

لان احنا لو اعتبرنا الفقر فيه لقلت الرغبة في هذه المكرمة زي ما حصل لما ما خلاص ما هو ما حدش بيتحمل عن حد كل واحد بيشيل شلته فلما بقى كل واحد بيشيل شيلته ما حدش في حد بيقف مع حد ولا حد بيحل مشكلة سببه يموته - 00:47:28

انما لو مسلا عربية خبطت عربية مسلا وواحد دخل قال له يا عم خلاص العربية دهيت اصلاحها علي وما فيش ما تزعقلوش ولا تعمل فيه حاجة وخلاص وسببه لما قلت لما معرفة الناس بهذا الدين - 00:47:48

ظهر فيهم هذه الاشياء بكل اسف لكن معرفة الدين مهمة لاجل هذا معرفة الفقه معرفة كيف يعني كيف يفكر الفقهاء وكيف اتى الشرع

ب بهذه الاحكام ان هو شف ده التعليم - 00:48:04

التعليق انه لو انه خاف فتنة بين قبيلتين تنازعتا في قتيل لم يظهر قاتله فتحمل الديه تسكينا للفتنة فيعطي مع الغنى ولو في غير ذنب لنا لو اعتبرنا الفقر ده التعليق اهو. لو اعتبرنا الفقر فيه لقلت الرغبة في هذه المكرمة - 00:48:23

لو احنا قلناه لازم تكون فقير عشان نديك. ما حدش هيقف مع حد ولا حد هيساعد حد سبحانه الله العزيم قال واما في سبيل الله وهم الغزاة الذين لا حق لهم في الديون فانهم يعطون - 00:48:43

يعطون مع الغنى مع الغنى لان الغزاة المتطوعون لا رزق لهم في الفيد. فيعطون وان ايسروا لعموم الاية وايضا للاعنة لهم على الغزو ان ده مقصود من مقاصد الدين الكبيرة - 00:49:02

ذروة سلام الاسلام نعم قال وقسم فسارة الاصناف ما عدا الفقير والمسكين مقسمة على قسمين قسم بيعطى مطلقا سواء كان فقير او غني الي هو العامل والمؤلفة قلوبهم الغزاة. وقسم يعطى بشرط الفقر وهم الرقاب - 00:49:19

والغارمون في مصلحة انفسهم وابن السبيل. فقد ترك الظاهر في هؤلاء قد ترك الظاهر في ايه؟ فصارت الاية هنا فيها ايه تأويل مأول. مم قال وكذا واضح يا اخواننا واضح - 00:49:39

وكذلك قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسه ولرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين فان ظاهر الاية استحقاق اليتيم ان ظاهر الاية استحقاق اليتيم مطلقا لكن ترك هذا الظاهر - 00:49:57

ترك هذا الظاهر واحتظر فقره ولا يقال هذا من التخصيص بل من التأويل. يعني احنا سهم اليتامى نصرفه لمين؟ نصرفه الى كل صغير لا اب له اذا كان محتاجا لان اليتيم من بني ادم من فقد الاب والبالغ لا يسمى يتينا - 00:50:20

طيب هل يدخل فيه الصغير اللي ما لوش اب لو كان غني فيه وجهان الوجه الاول يدخل في لان اليتيم في بني ادم فقد الاب وقال اليتامى فاليتيم فقد الاب سواء كان غني او ايه - 00:50:43

او فقير. والوجه الثاني لا يدخل لان غناه بالمال اكثر من غناه بالايده؟ ممكن يكون موجود وما حلتوش حاجة ما حلتوش حاجة هيكون فقير ومستحق فغناه بالمال اكثر من غناه بالايده - 00:51:03

بالاب. نعم قال آآ وكذلك قوله وما واضح كده التأويل في هذه الاية؟ هم وكذلك قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فان الخلود في الاية مؤول بالمستحل - 00:51:20

او السواء الطويل لا السواء الابدي الدائم الذي هو مختص بالكافر وفي هذا الرمز مقنع يعني كفاية يعني بهذا الرمز الاشارة اللي هو اشار بها مقنع لمن يريد انه يفهم المسألة - 00:51:37

هذه الاية طبعا من الايات التي كثر كلام العلماء حولها وحاصروا كلهم ما ذكره الامام ابن الوزير رحمة الله انه قد ورد السمع قرآنا وسنة بلعن مرتكب معاصر كثيرة لا يكفر مرتكبها - 00:51:55

زي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وفي الاية احكام كثيرة زي تحرير قتل المؤمن استحقاق فاعل ذلك للعقاب والغضب واللعنة استحقاق القلوب - 00:52:09

لكن لم يتأنى اهل الحديث شيئا وده مثال على التأويل الصح اهو لم يتأنى اهل الحديث شيئا منها الا القلود. ليه لموجبات ذلك طيب ملخص الاقوال فيها ان الخلود للمستحل لقتل المؤمن استحالا اعتقاديا. لان الاستحلال بنفسه ايه؟ كفر - 00:52:23

او ان هذا جزاوه الذي يستحقه لو جوزي على فعله لكن الله تعالى يعفو عنه لانه مات على التوحيد الذي ينجي العبد من النار او ان المراد بالخلود طول المكث ده دوام المكث - 00:52:47

او ان ذلك ورد مورد الزجر والتغليظ فقد يحصل لكنه لا يعني الخلود. وقد لا يحصل مطلقا وهو من كرم الله واحسانه. وهذا قريب من القول الايه؟ هذا قريب من القول الثاني. لكن ده - 00:53:04

بيشترك ده كل الاقوال ديت ليه؟ لان فيه دليل يقتضي ان المسلمين لن يخلد في النار واضح وفي هذا الرمز مقنع وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:53:18